

قولاً واحداً

بعد العدوان.. الصراع المتجدد

مازن بلال

تبدو المسألة أكثر من «الرعوثة» التي يؤكدها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل مستمر، فالصواريخ التي ضربت سورية بأبعادها العسكرية لا تحمل أي هدف تكتيكي أو إستراتيجي، إلا أنها إعلان واضح بأن المؤسسات الدولية مثل مجلس الأمن، أو الخطوط الدبلوماسية وعلى الأخص اتصالات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ببعض الدول الأوروبية: غير قادرة على احتواء «اشتباك» صغير ومثير للجدل ولا يحمل معه أي وضوح في التفاصيل، باستثناء مواقع التواصل الاجتماعي التي نقلت صور «الهجوم الكيميائي» المزعوم.

في اعتداء الأسس كان هناك محاولة أميركية أكيدة في تجنب الاصطدام مع روسيا، ولكن حقيقة الفشل السياسي لا ينفيها الحرص على عدم التصادم بين موسكو وواشنطن، فنحن لا نعود اليوم إلى مرحلة الحرب الباردة، ففي النصف الثاني من القرن العشرين كانت الحرب الباردة قادرة على احتواء الأزمات، على حين تفضل اليوم في التعامل مع أي تطور يمكن أن يثيره طرف لا يقدر حجم الخطر الذي يحمله أي عمل عسكري مهما كان محدوداً.

عملياً، فإن الاعتداء على سورية لم يكن اختياريّاً من الولايات المتحدة، وهو على عكس الكثير من التحليلات التي ترجعه إلى «حفظ ماء وجه» الرئيس الأميركي، فهو يحمل معه أمرين:

– الأول تثبيت المواقع السياسية، فالولايات المتحدة ترسم جبهة دولية في مواجهة روسيا، وهذه «الجبهة» تعمل على تحشيد الدول لمحاصرة الفعل الدبلوماسي الروسي على وجه التحديد.

– الاستعراض السياسي الذي شهدناه منذ ظهور مسألة «الكيميائي» في مدينة دوما يؤكد أن واشنطن تبحث عن ارتباط قوي مع «حلفائها»، فتوجهها ينظر إلى العالم على أنه لم يشكل بعد توازناته الجديدة، وأن موسكو حتى اللحظة لم تستطع أن تضم إليها دولا كبرى، فحتى تحالفها مع الصين لم يصل إلى مرحلة العلاقات بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية.

– الثاني التلويح بإمكانية «تطور» الاشتباك بشكل يؤدي إلى صدامات بمناطق أخرى من العالم، فتنفيذ تهديد الرئيس الأميركي هو نموذج لشكل التداعيات التي يمكن أن تحدث في مناطق مختلفة من العالم.

التحشيد الحاصل في شرقي المتوسط هو أخطر مما يوحي به على الأقل على المستوى العسكري، فهذه التحشيد» يقود أحياناً لاشتباك حتى لو لم يسع الطرفان إلى الصدام، فالخطورة كما يأمل الجانب الأميركي سيدفع روسيا إلى البحث عن مخرج جديدة، ومن الجانب الآخر فإن كلفة انتشار القوات الروسية يمكن اعتباره وفق واشنطن جزءاً من الصراع، فهو امتداد للعقوبات الاقتصادية على روسيا وفي الوقت نفسه تطوير لعملية الاستنزاف الذي تراه الإدارة الأميركية فعلاً تجاه موسكو.

انتظار التطورات السياسية لا يرتبط فقط بالنتائج المباشرة للاعتداء على سورية، وهو يبدو بعيداً نوعاً ما من الأهداف الضيقة والخاصة بالوضع السوري، فاستخدام الجغرافية السورية لا يحد من التداعيات التي يمكن أن نشهدها لاحقاً، فالعركة المحدودة جغرافياً لا تعني حدوث تحولات عميقة ربما تطول تعامل روسيا مع العديد من الأزمات الدولية.

في سورية التي طالها الاعتداء أمس يظهر التصادم وأشكال التحالفات، والأخطر ظهور جبهة حقيقية بين طرفين يسعى أحدهما للتعامل مع التوازن الدولي القائم من دون تغيير مهمهما كلف الثمن.

روحاني أكد استمرار وقف إيران إلى جانب سورية.. وبوتين حذر من أثره المدمر على العلاقات الدولية

الرئيس الأسد: العدوان لن يزيد سورية إلا تصميماً على الاستمرار في محاربة الإرهاب وسحقه



تظاهرة في ساحة سعد الله الجابري في حلب تنديداً بالعدوان على سورية (سانا)

هجوم دوما المزعوم والأمر ذاته حصل بعد إعلان شيخون»، وأضاف: «الضربة ضد سورية نفذت عشية بدء عمل خبراء منظمة حظر الكيميائي». وبين لافروف أن «بوتين طلب من ماكرون تبادل البيانات حول استخدام الكيميائي في سورية لكنه رفض معللاً ذلك بالسرية»، وتابع: «البتاغون يبرر ضرب سورية بأن دمشق رفضت استقبال خبراء التفقيش وهذا غير صحيح» من جهتها أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي على سورية استهدف دولة ذات سيادة تحاول منذ أعوام العودة للحياة بعد العدوان الإرهابي.

وقالت زاخاروفا في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وفق «سانا»: «لا بد وأنكم غير أسياء كي تهاجموا العاصمة السورية في اللحظة التي كانت أمام فرصة للتسوية السياسية وتحقيق مستقبل آمن»، محملة وسائل الإعلام الغربية مسؤولية العدوان على سورية لأنه جرى استناداً إلى بيانات تلك الوسائل.

وأضافت: «في البداية كان ما سمي الربيع العربي اختير الشعب السوري ثم بعد ذلك تنظّم داعش الإرهابي والأل الصواريخ الأميركية الذكية». واعتبرت زاخاروفا، في حديث لقناة «روسيا-1» على موقع «يوتيوب»، وفق «روسيا اليوم»، أن صمت باريس تجاه الأسلحة الكيميائية المزعومة في سورية أمر لا يمكن تفسيره.

من جانبه حذر سفير روسيا في الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف من أن العدوان على سورية لن يمر من دون عواقب محتملاً وواشنطن ولندن وباريس المسؤولة، بحسب «سانا».

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن موسكو على اتصال دائم مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بشأن الضربة الأخيرة على سورية، وفق «روسيا اليوم».



العدوان الغربي الثلاثي يستهدف معهد بحوث الصناعات الصيدلانية والكيميائية (سانا)

وفي وقت لاحق، أدان قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي العدوان الثلاثي على سورية، وأوضح خلال لقائه عدداً من المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية بحضور السفير السوري في طهران، عدنان محمود، بحسب وكالة «سانا»، «أن رئيس الولايات المتحدة ورئيس فرنسا ورئيسة وزراء بريطانيا مجرمون وقد ارتكبو جريمة ولن يحقوا أي مكسب وسيقتلون كما فشلوا في العراق وأفغانستان في السنوات الأخيرة». بدورها أدانت الخارجية الإيرانية العدوان بشدة، وأكدت في بيان لها أنه يشكل خرقاً للقوانين الدولية، واعتبرت أنه انتهاك صارخ للقوانين الدولية وسيادة الأراضي السورية، محذرة من تبعاته وأثاره الإقليمية والدولية وحملت أميركا وحلفاءها مسؤولية تبعات وأثار هذه المغامرة.

وأكدت أن العدوان جاء بعد هزيمة الإرهابيين في الغوطة الشرقية من أجل التعويض عن خسائهم ومواصلة الدعم لهم، مشيرة إلى أن العدوان تم تنفيذه دون أي دليل وقيل إعلان منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية وأنها أميركا وحلفاءها نصبو أنفسهم قضاة وشرطين عالمين. وشدد البيان ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته حيال هذا العدوان الغاشم، وقال: «على المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية أن تدبر بقوة هذا العدوان الأحادي الجانب على سيادة بلد مستقل وعضو في الأمم المتحدة».

من جانبه، استنكر وزير الخارجية محمد جواد ظريف، مع نظيره، خلال اتصال مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم العدوان الغاشم، ووصفه بأنه إجراء إجرامي وغير قانوني.

وفي السياق، أعلن مساعد قائد حرس الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون السياسية العبيد يد الله جواني أن العدوان الثلاثي سافر ولا مشروعية له.

وقال جواني في تصريح أمس، وفق «سانا»: إن على «أميركا

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أن العدوان الثلاثي الأميركي الغربية لسورية «عدواناً على بلد مستقل»، وحذر من تصميماً على الاستمرار في محاربة وسحق الإرهاب في كل شبر من تراب الوطن.

وبيّنا اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الضربة السورية لسورية «عدواناً على بلد مستقل»، وحذر من أن هذا التصعيد يؤثر تأثيراً مدمراً في منظومة العلاقات الدولية بأسرها، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني استمرار وقف بلاده إلى جانب سورية.

وتلقى الرئيس الأسد، بحسب وكالة «سانا»، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني محمد حسن روحاني عبر فيه روحاني عن إدانته الشديدة للعدوان الأميركي البريطاني الفرنسي على سورية، مؤكداً استمرار وقف إيران إلى جانب سورية والشعب السوري، ومعبراً عن قلقه بأن هذا العدوان لن يضعف عزيمة الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب.

وأوضح الرئيس الأسد لروحاني خلال الاتصال تفاصيل العدوان وكيفية صده، مؤكداً أنه «جاء نتيجة لعمق القوى الغربية الاستعمارية الداعمة للإرهاب أنها فقدت السيطرة وفي الوقت نفسه شعورها بأنها فقدت مصداقيتها أمام شعوبها وأمام العالم ليأتي العدوان بعد أن أخفق الإرهابيون بتحقيق أهداف تلك الدول حيث زجت بنفسها في الحرب على سورية».

وشدد الرئيس الأسد على أن «هذا العدوان لن يزيد سورية والشعب السوري إلا تصميماً على الاستمرار في محاربة وسحق الإرهاب في كل شبر من تراب الوطن».

ونشرت رئاسة الجمهورية أمس مقطع فيديو على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، يظهر الرئيس الأسد يمارس عمله في مكتبه بشكل اعتيادي، وبحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني فإن هذه الخطوة قرأت فيها أوساط إعلامية رسالة إلى دول العدوان الثلاثي وحلفائها.

المواطنون لم يفرقوا الشرفات والأسطح وشهدوا تفجيرها قبل أن تصل إلى أهدافها

سورية تنتصر على عدوان ثلاثي غربي وتسقط معظم صواريخه «الذكية»



تظاهرة احتجاجية أمس ضد العدوان على سورية أمام البيت الأبيض في واشنطن (رويترز)

الوطن - وكالات

دقت سورية أمس آخر المسامير في نعش المشروع التأمري الغربي عليها، بانتصارها على عدوان ثلاثي غربي، شبيه بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وذلك من خلال إسقاطها لمعظم صواريخه «الذكية» الأميركية قبل أن تصل إلى أهدافها.

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نقلته وكالة «سانا» أمس: «عدوان ثلاثي غادر نفقته في الساعة ٣:٥٥ دقيقة فجر اليوم (السبت) الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا عبر إطلاق نحو ١١٠ صواريخ باتجاه أهداف سورية في دمشق وخارجها»، وأضافت القيادة العامة: إن منظومات دفاعنا الجوي تصدت بكفاءة عالية للصواريخ العدوانية وأسقطت معظمها، على حين تمكن بعضها من إصابة أحد مباني مركز البحوث في بزة الذي يضم مركزاً تعليمياً ومخابر علمية واقتصر الأضرار على الماديات.

وبيّنت القيادة العامة، أنه تم حرق مسار الصواريخ التي استهدفت موقعا عسكريا قرب حمص وادى انفجار أحدها إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح».

وجددت القيادة العامة للجيش التأكيد على استمرارها في الدفاع عن سورية وحماية مواطنيها، مشددة على أن مثل هذه الاعتداءات لن تنتهي قواتنا المسلحة والقوات الريفية عن الاستمرار في سحق ما تبقى من مجاميع إرهابية مسلحة على امتداد الجغرافيا السورية.

وختتمت القيادة العامة بيانها بالقول: إن «هذا العدوان لن يزيدنا إلا تصميماً على الدفاع عن مقومات السيادة والكرامة وعن أمن الوطن والمواطنين».

وبحسب شهود عيان في أطراف دمشق الشمالية الغربية تحذروا لـ«الوطن»، فإن المواطنين وبمجرد شعورهم بالعدوان، خرجوا إلى أسطح وشرفات المنازل، وشاهدوا كيف كانت صواريخ دفاعنا الجوية تنطلق من خلف جبل قاسيون وتدمر صواريخ العدوان الثلاثي في السماء.

دعوة السادة المساهمين في شركة بنك عودة سورية المساهمة المنغلة العامة

لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقادها بتاريخ ٢٩ نيسان/ ٢٠١٨

يسر مجلس إدارة بنك عودة سورية شركة مساهمة منغلة عامة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقادها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأحد الواقع في ٢٩ نيسان ٢٠١٨ في قاعة لوفانات في فندق الفور سيزنز في دمشق لمناقشة جدول الأعمال المتضمن المواضيع التالية:

١. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن نشاطات البنك للدورة المالية ٢٠١٧ وخطة العمل للعام ٢٠١٨.
٢. الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات عن أحوال البنك وعن حساب ميزانيته ومصير الأرباح والخسائر وفق تقرير الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة والموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠١٧.
٣. مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات واتخاذ القرار بشأنها.
٤. اتخاذ القرار فيما يتعلق بتكوين الاحتياطيات وفق أحكام القوانين المطبقة على المصارف.
٥. اتخاذ القرار بخصوص الأرباح والخسائر للعام ٢٠١٧ وفق مقترح مجلس الإدارة.
٦. بحث موضوع صرف تعويضات أعضاء مجلس الإدارة للعام ٢٠١٨ واتخاذ القرار بشأنها.
٧. البحث في مكافآت أعضاء مجلس الإدارة للعام ٢٠١٧ واتخاذ القرار بشأنها.
٨. إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن أعمالهم خلال العام ٢٠١٧.
٩. انتخاب مدقق الحسابات للعام ٢٠١٨ وتعيين تعويضاته.
١٠. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بممارسة أعمال مشابهة والتعاقد مع الشركة وفق أحكام المادة ١٥٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة المذكور المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم مسالمة أو وكالة بدءاً من يوم الاثنين الواقع في ١٦ نيسان ٢٠١٨ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر يومياً عدا أيام الجمعة والسبت (والعطلة الرسمية) وذلك في مبنى الإدارة العامة للبنك بدمشق الكائن في كفرنسوسه، مجمع الشام سيتي سنتر، بناء بلازا ٨٦، الطابق الثاني، مصطحين معهم وثيقة تثبت عدد الأسهم التي يملكها بالإضافة إلى وثائق إثبات الشخصية، علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك ينتهي في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٦ نيسان ٢٠١٨ لينتقل التسجيل إلى فندق الفور سيزنز في دمشق في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً ويستمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم انعقاد الجلسة.

في حال عدم انعقاد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد الواقع في ٢٩ نيسان ٢٠١٨ في فندق الفور سيزنز في دمشق لعدم اكتمال التصاب القانوني، يمدد التسجيل بحسب الأحكام الواردة آنفاً إلى الساعة الثالثة من يوم الأحد الواقع في ٢٩ نيسان ٢٠١٨ لتتعدد هيئة عامة عادية جديدة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد الواقع في ٢٩ نيسان ٢٠١٨ في نفس المكان وتعتبر الجلسة قانونية بحضور نسبة من أسهم الشركة وفقاً لما هو وارد في نظامها الأساسي والرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ ويعتبر التسجيل للجلسة التي لم يكتمل تصابها ساري المفعول للجلسة الثانية، وستكون البيانات المالية متاحة لكل مساهم في مركز الإدارة العامة خلال أوقات التسجيل مع العلم أنه يمكن للمساهمين الاطلاع على البيانات المالية لبنك عودة سورية وتقرير مدقق الحسابات على الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

يحق للمساهم الذي يرغب بتوكيل الغير لحضور الجلسة أن يتقيد بأحكام التوكيل الواردة في المرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١. في حال قيام أحد المساهمين ببيع أسهمه قبل اليوم المحدد لانعقاد الهيئة العامة فإنه سيفقد حقه في حضور الاجتماع.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالبنك على أحد الهواتف التالية:
٠١١-٢٣٨٨٨٤٨٠، ٠١١-٢٣٨٨٨٠٠٠

رئيس مجلس الإدارة

بنك عودة
سورية